العدد ٥٤ | ثمن النسخة نصف غرش | السنة الاولى

مديرها : ابراهيم سليم نجار

لسان العرب
جريدة يومية

الادارة — شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤
العنوان التلغرافي : العرب — القدس
التلفون :

LISSAN-UL-ARAB
A DAILY ARABIC NEWSPAPER
DIRECTOR : I. S. NAGGIAR
ADMINISTRATION—MAMELLA ST.
Télégraphic Adress: ALARABE-Jerusalem
Téléphon:
P.O.B. 124

القدس يوم الاربعاء في ٣١ آب ١٩٢١ وَ ٢٧ ذي الحجه سنة ١٣٣٩
Jerusalem Wednesday 31 August 1921

مؤتمر الاتحاد السوري

في جنيف

في السادس والعشرين من هذا الشهر افتتح نخبة من رجال سوريا ابناء الامة العربية اول مؤتمر سوري في بلاد الغرب ضم عدداً من نخبة رجالهم في العلم والنفوذ والوجاهة والسياسة والمجتمع فوجب على العرب عامة والسوريين خاصة ان يحفظوا تاريخ هذا اليوم الجميل وان يذكروه بالشكر لانه من اكرم ايام حياتهم السياسية ، ولانه جاء دليلا على قوتهم الحيوية ونمو روح الاستقلال والنهضة في صدورهم .

احتل الفرنساويون سوريا مستقلين منفردين منذ عامين وسقطت حكومة دمشق منذ عام فقد كفت ارتكابات السلطة الفرنساوية في سوريا واستبداد عمالها وغطرستهم في سنة واحدة ان تفهم ابناء البلاد المستقبل الاسود الذي ينتظرهم وان ينهضوا نهضة واحدة في الخارج والداخل لمقاومة هذا الاحتلال المستور بكل وسائلهم ، في الخارج بكتاباتهم واقوالهم ومؤتمراتهم ، وفي الداخل بسكوتهم عن تأييد الحكومة المحتلة وهو سكوت نحمدهم عليه ونسأل السوريين ان لا يخرجوا عنه . فما من حكومة على وجه هذه الكرة تقدر ان تجبرهم على تختيم عرائض والتوقيع على برقيات لا يريدونها

اذا قسنا عمل السوريين اليوم بعمل غيرهم من الامم الشرقية وجب علينا ان نكبر سعيهم وعملهم واقدامهم واذا كان المصريون قد عقدوا منذ ١٧ عاما تقريبا اول مؤتمر لهم في اوربا للدفاع عن قضيتهم فقد عقدوه بعد ربع قرن على نزول الانكليز. اما السوريون فقد ردوا الحكومة باريس ضربتها في عام واحد فقط فكانوا اسرع هبة واشعل نارا . وما من سوري يذكر هذا المشروع الجليل الا ويذكر معه حزب الاتحاد السوري في مصر بالشكر الوافر لدعوته اليه وعنايته به ويخص حضرة رئيسه بهذا الثناء . فهو اول موسر انفق كثيراً من وقته وقليلا من ماله — بالنسبة الى ثروته — على المشاريع الوطنية . ولو فعل كل سوري وطني فعله لما وقفت الحركة عند هذا الحد ولما احتكم الخصم برقاب ابناء الامة السورية هذا الاحتكام وتغطرس عليهم هذه الغطرسة

واذا كانت الاعمال برجالها فانه ليسرنا ان نذكر نجاح عمل الموءتمر الاول الذي ضم عددا من كبار رجال الامة العربية اختلفت مذاهبهم السياسية على التفاصيل واتفقت على اسس الدعوة وهو الاستقلال . في الموءتمر سعادة الامير شكيب ارسلان الكاتب الذائع الصيت وسليل بيت معروف في الشرق . والسيد رشيد رضا صاحب المنار وهو ـ على رغم كل ما قيل ويقال فيه ـ من كبار مفكري المسلمين في عصرنا الحاضر . وامين بك التميمي من انبه شبان الامة العربية . والحاج توفيق بك حماد من وجهاء المسلمين . ونجيب بك شقير من اكبر شبان الشرق وقوفا على شئون الغرب . ولو شئنا سرد اسماء جميع الذين اشتركوا به لضاق عنها نطاق هذا العدد . وكلهم من نخبة الشبان وافاضل الرجال .

ولما كان الاخلاص والجهر بالرأي من اوجب ما يجب على العربي عمله في هذا الزمن الذي نحن فيه حق لنا ان نلفت انظار اعضاء هذا المؤتمر ومفكري الامة العربية الى نقطتين جوهريتين في حياتنا القومية والسياسية . الاولى تنحصر في الجواب على الاسئله الاتية :

١ — هل تستطيع الامة العربية ان تنال بقوتها الذاتية استقلالها الذي تنشده ؟

٢ — هل يرى زعماء العرب ان تقف الامة العربية بين الدول موقف الحياد لا تصادق دولة ولا تعادي دولة او ان تتخذ لها منها دولة مناصرة تتكل عليها في تحقيق امانيها ؟

٣ — اذا مالوا الى هذا الرأي الاخير فهل يجب ان يعرف اسم الدولة التي تناصرهم لتتجه انظارهم الى مودتها ومناصرتها في دورهم ؟

٤ — الا يرون اليوم ان مصلحة الامة العربية توجب عليها تنظيم اعمالها ومساعيها تنظيما اوربيا واتخاذ زعيم لهذه الحركة ترجع اليه . فتؤيده ويؤيدها . ويترابط الفريقان في خدمة المصلحة الواحدة ؟

اما النقطة الثانية فهي ان تبذل المساعي في الاقطار الاميركية الشمالية والجنوبية لتنظيم الحركة العربية وربطها حيث لنا عدد كبير من الانصار اذا فاتهم هذا العام حظ حضور المؤتمر الاول فلا يجب ان يفوتهم حظ حضور المؤتمر القادم فتزداد الحركة قوة بالتعاضد والتعاون هنا وهناك . ويقوى صوت المؤتمر بهذا المجموع واذا كان هذا المؤتمر الاول من حيث النفقات المالية ثمرة تبرع رجل واحد هو رئيسه وجب على مجموع الامة العربية في شخص جمعياتها ان تحمل نفقات المؤتمر القادم ليكون العمل ادل على تضامن الامة وترابطها

فنحن نهنيء الامة العربية بنتيجة سعيها الاول وثمرته العاجلة ونكرر الشكر لحضرات الذين قاموا بعقد هذا المؤتمر الذي سيوافينا حضرة مكاتبنا في جنيف بتفاصيل اعماله اخذ الله بيده وحقق آمال الامة العربية انه على كل شيء قدير

العالم الاسلامي

ازمته الحاضرة

كتب المسيو بول بريزون فصلا تحت هذا العنوان في المجلة العالمية الفرنسوية وصف فيه الحركة الاسلامية الحاضرة وصفاً لا ينطبق على الحقيقة رأينا قبل ان نقول كلمتنا فيه ان نعربه لقراء اللسان ليروا كيف يكتب ابن الغرب عن الشرق وباي عين ينظر اليه قال الكاتب :

يبدو لنا العالم الاسلامي ؛ منذ عقد الهدنة ، من خليج بنغال ، في الهند ، الى اقصى بلاد مراكش ، كحفرة عميقة في حالة الغليان والاختمار وهي حالة يسميها بعض اعداء الاسلام الذين لم تعلمهم الحرب شيئا « الجامعة الاسلامية » ـ بانيسلاميسم ـ ويقول عنها الآخرون الذين حذفوا هذه الكلمة من قاموسهم انها « وطنية اسلامية » ويزعم فريق ثالث ان مؤامرة بلشفية كبرى تدبر في هذا الشرق الاسلامي . وحقيقة الواقع ان الثلاثة مخطئون في ظنونهم وافكارهم . وسبب خطأهم مهما اختلف الاسم الذي يريدون لصقه على هذه الحركة التي تخيفهم — هو انهم يعتبرون الاسلام كتلة واحدة مترابطة متراصة تتحرك متأثرة بعامل واحد

ان هذا الرأي لا يثبت على محك الحقائق :

الاسلام دين يقسم الى عدة شيع ومذاهب كمذاهبه الاربعة لا تتشابه « هكذا » . وهو كدين يضم عددا من الاقسام المنشقة لا يحسب اختلاف اهل اللاهوت قديماً عند النصارى كاختلاف بيزانس والاسكندرية شيئاً مذكوراً بالنسبة اليه . وقد أثر فيه كجميع الاديان — وربما اكثر من الاديان الاخرى لبساطته — الاقليم والعادات والمعتقدات التي تقدمته . فبينا ترى الجامع الفارسي مزينا بانواع الفسيفساء التي تمثل لعينيك صور الحوادث الغابرة وترى صوفييها قائمين فيها على الصلوات تحت تلك القبب المذهبة كانهم بقايا صور المجوس الاولين تجد جوامع السنيين عارية الجدران

واذا كانت انظار العالم الاسلامي في آسيا متجهة الى خليفة الاستانة فاهل مراكش يخطبون لسلطانهم في جمعهم ويقول اهل مسقط وزنجبار ليس لرجل اياً كان ان يكون صلة بين الخالق والمخلوق . اما العرب فهم يقولون بولاية السنوسي كما يصلي غيرهم باسم سيدي عبد القادر الكيلاني من بغداد . وبين هؤلاء واولئك تجد العيسوية « هكذا ايضاً » يرقصون في النار ويأكلون الزجاج المسحوق تحت اشراف زعيمهم سيدي الخالدي . ودراويش اسكدار يتفوهون في حلقة ذكرهم بالفاظ لا تفهم وعلماء الازهر منكبين على كتب الفقه يستخرجون منها معاني القرآن .

اما تأثير الاقليم والمعتقدات القديمة فلا يقل عما تقدم ذكره . فمسلم لاهور رجل مفكر لا تزال عقائد خرما القديمة ومبادؤه راسخة في ذهنه . ومسلم لكسيبور لا يزال يفاخر بطبقته كما كان يفعل جدوده البراهمة . وبدوي الصحراء يحترم قبب اوليائه كما كان يحترم جدوده الشموذين . اما ابناء تونس والجزائر الذين يسمونهم – خطأ – جون تورك – لانه خطر لهم ذات يوم ان يستبدلوا الشاشية بالطربوش فاهتمامهم بشؤونهم الاقتصادية هو عندهم فوق كل اهتمام

فيرى القاري مما تقدم شدة الفرق والخلاف حتى انه ليمثل لنا صورة بابل في شكل مكبر . فكيف تودون ان يتفق هؤلاء الاخوة الذين لا يرتبط بعضهم ببعض على عمل واحد ؟ ولقد كان في وسع النبي في صدر الاسلام ان يفرض الجهاد على المسلمين والزام الكفار باعتناق الاسلام قوة واقتداراً – ويراد بالكفار عبدة الاوثان من العرب لا النصارى ولا اليهود – ولو اعتبرنا ان الجهاد كان العامل الوحيد الذي دفع صاحب الرسالة الى جمع كلمة المسلمين لفتح نصف العالم فهل ينتج من ذلك انه يجب علينا ان نخشاه ونحاذر وقوعه ؟ ان الخوف منه امر صبياني والجامعة الاسلامية كلمة لا معنى لها

ولكن هل يفيد هذا القول ان الدول تقدر ان تفعل ما تشاؤه بخليفة المسلمين ؟ كلا . فلقد عرفت انكلترا هذه الحقيقة عقب عقد معاهدة سيفر . ففي الوقت الذي كان فيه صدى هذه المعاهدة قليلا جداً في مراكش وفي المزاب لانها بلاد منشقة عن الاستانة لا تعترف بخليفتها ولان صلتها بالترك لا تقوم الا على تذكارات قديمة وعواطف اسلامية . ولم يكن لها الا تأثير ضعيف جداً في البلاد الافريقية التي يهمها اعداء الوطنيين فيها بالتعصب كان لها في الهند تأثير عظيم . ولم ذلك ؟ ذلك لان في صدور البراهمة روح الاطاعة التي كانت عند جدودهم قديماً « ١ »

وكذلك الحال في مصر . فالوطنية المصرية ليست اشد تمسكا بالاسلامية اكثر مما هي بالقبطية « اذا كان فهمه الحقائق كلها على هذا الشكل فيا خسارة العلم بهؤلاء الناس » فمملكة البطالسة ليست بحاجة للدين لمعرفة تاريخها القديم لذلك نقدر ان نقول ان الاسلام كان في عدة قرون خلت سبب ضعف لها . « بحروفه » الم تعرب مصر عن رغائبها في وحدتها «؟» وعن احلامها في انقاذها في ذات الوقت الذي قام فيه الشيخ محمد عبده واشياعه لتحطيم قيود مذهب ضيق ؟ فما ابعدنا – في ما نراه – عن عوامل الوطنية الاسلامية التي يعلن بعضهم اضرارها في كل حين .

« للكلام بقية »

« ١ » فات الكاتب ان يقول لتساهل انكلترا بكل ما له مساس بالدين في مستعمراتها والبلاد التي تحكمها بخلاف فرنسا .

اخبار الاناضول

* جاء في بلاغ يوناني ان الاتراك يهدمون وراءهم في تراجعهم جميع الجسور ويقتلعون خطوط السكك الحديدية ليمنعوا تقدم الجيوش اليونانية .

ويقول مكاتبو الصحف اليونانية اللاحقة بالجيش اليوناني ان التقدم الظاهر الى الان هو في الجبهة الشمالية حيث يبلغ اتساعها ٨٥ كيلومتراً . وقد بلغ طول المسافة التي تقدم اليونانيون فيها الى الان ماية كيلومتر . اما القرى التي يحتلها اليونانيون فخالية لا يسكنها احد . وقد تبع اهالي سيفرحصار بصفة خاصة الجيش الكمالي في ارتداده وتراجعه . ويقول هؤلاء المكاتبون ان الطيارات اليونانية تعيق حركة الجيش الكمالي في ارتداده . وان سرعة الهجوم اليوناني باغتت الكماليين الذين كانوا يتوقعونه بعد تاريخ الشروع به ببضعة اسابيع

اما اصلاح الخطوط الحديدية المعطلة فيقول هؤلاء المكاتبون انه جار على ساق وقدم .

* اذا اراد العاقل ان يعرف قدر انشغال بال اليونانيين من هذه الحالة الحاضرة التي زجتهم فيها الحكومة فليقرأ التصريح الذي صرح به المسيو جوناريس لاعضاء مجلس النواب اليوناني ورجال الحكومة والصحافة قال :

ان غرضنا الذي نسعى وراءه انما هو ملاشاة قوات اعدائنا لا احتلال نقط معينة في الاناضول . فاذا نلنا غرضنا قبل الوصول الى انقره لا نرى حاجة للوصول اليها والا تقدمنا حتى انقره . ولنا امل كبير اننا ننتهي من عملنا هذا في شهر واحد من الزمن . ومتى فرغنا منه نصرف جميع القوات التي عندنا فيعود كل جندي الى عائلته ولا نستبقي سوى ٥٠ الف جندي تحت السلاح فقط . بمثل هذه الوعود يسكن رئيس الوزارة اليونانية روع الامة ولاستبقاء كل قوات الجيش اليوناني تحت السلاح ولعدم تمكين المسيو جوناريس من تحقيق وعوده وتراجع القوات التركية الى الوراء فلا تنشب المعركة الا في الوقت الذي تريده وفي المكان الذي تريده .

* ورد من انقره ان المجلس الملي فيها وافق على الاتفاق الفرنسوي الكمالي بخصوص كيليكيا . وقد جاء في هذا الاتفاق تحديد الحدود بينها وبين سوريا .

اخبار بريد الغرب

* علمت جريدة البرلنر تاجبلات انه على اثر المفاوضات التي جرت بين الحكومتين الالمانية والايطالية بشأن عقد الاتفاقية التجارية بينهما فقد جاء من رومة ان حكومتها عهدت الى وزارة خارجيتها درس هذه الاتفاقية وتدقيقها .

* كان في النية نقل رفاة البابا ليون الثالث عشر من الفاتيكان الى سانجان ده لاتران في شهر سبتمبر « ايلول » القادم . وقد جاء من رومة ان ادارة الفاتيكان اجلت نقلها الى موعد غير معين .

* جاء من سلانيك ان حريقاً اشتعل في بنايتين تشغلها ادارة الصليب الاحمر الاميركية آوت فيها اربعة آلاف ولد يوناني انقذتهم من مخالب الجوع في روسيا . فاصيب رئيس الاطباء الاميركي بحروق بالغة واصيب ترجمانه بحروق وجروح ذهبت بحياته .

* تقول جريدة « الساعة الثامنة مساء » الالمانية ان حكومة المانيا قد اتخذت جميع الوسائل المالية اللازمة لدفع مبالغ التعويضات المستحقة عليها في ٣١ آب في اوقاتها بل ربما دفعتها قبل استحقاقها بيوم واحد . وقد زادت على ذلك ان وزارة المالية عدلت عن فكرة عقد قرض في لندن او في نيويورك لدفع هذه المبالغ وقد اشترت كل التحاويل التي تلزمها للخارج فاذا عرضت عليها تحاويل جديدة قد يمكن ان تشتريها ولكنها لا تسعى وراء شرائها لانها لم تبق في حاجة كبيرة لها

* تعلق الصحف الالمانية التعليقات المختلفة على اقوال المسيو بريان بشأن حل مسألة سيليزيا على يد جمعية عصبة الامم وتقول جريدة الفازت ده فوج ان رأيين يتنازعان السلطة اليوم في فرنسا ففريق يميل الى الرضوخ لحكم الجمعية اذا كان هذا الحكم في غير مصلحة فرنسا وفريق آخر يرفض قبوله والعمل به حتى ولو ساءت العلائق بين فرنسا وانكلترا .

* كذبت الحكومة البلغارية ما اشيع عن دخول بعض العصابات البلغارية الى اراضي يوغوسلافيا .

* سيقام في ٤ ايلول القادم تمثال لغمبتا رجل الجمهورية الفرنسوية في بلدة نوبورج من مقاطعة الـ « اور » في فرنسا . وذلك بمناسبة الخطاب الذي القاه الزعيم الفرنسوي المتوفي في ٤ ايلول من سنة ١٨٦١ في تلك البلدة حينما جاءها للاحتفال باقامة تمثال المسيو دوبون . وقد اغتنم تلك الفرصة ليبسط للجمهور بروغرام الحزب الجمهوري قبل ان اسس الجمهورية بعشرة اعوام .

* جاء من باطوم ان المجاعة تزداد شدة يوماً فيوماً في بلاد جيورجيا . ومما يزيد النكبة ويلاً على ويل ان الهواء الاصفر منتشر في طول تلك البلاد وعرضها .

ويقول المكاتب الذي ارسل هذه الاخبار ان جماعة البلشفيك يعترفون بتقاريرهم الرسمية ان اليأس يكاد يستولي عليهم من جراء هذه الحالة . الا ان هذا الاعتراف لا يمنعهم قطعاً من تموين جنودهم من ارزاق البلاد التي تحرم منها العائلات والاولاد . وقد اضافت الحكومة الى كل هذه الشدائد انها الزمت الفلاح بدفع الضرائب التي عليه حبوباً وحنطة .

اخبار فلسطين

يافا

لحضرة مراسل لسان العرب الفاضل

في بضعة الايام الاخيرة حصل اختلاف بين بلدية تل ابيب وبين سكان مستعمرة الالمان المجاورة لتل ابيب ونقطة الخلاف تنحصر في الحاق هؤلاء الالمان وجعل شؤونهم كلها متعلقة مع بلدية تل ابيب غير انهم يرفضون ذلك كل الرفض وقد كتبوا بهذا الصدد للحكومة يخبرونها ويعلمونها عن رغبتهم الا وهي بقاؤهم تابعين لبلدية يافا المركزية وهنالك عدد من الالمان اليهود لا يعتد به اصر بكل قواه على الالتحاق ببلدية تل ابيب وقد اعلنوا للخواجه دزنكوف مراراً عن رغبتهم هذه وقد احتدم الجدال من اجل ذلك بين الالمان وفضلا عن ذلك فان بعضاً من اليهود انفسهم الساكنين في تل ابيب اعلنوا انهم لا يريدون ان يكونوا تابعين لبلديتها نظراً لكثرة الرسوم التي تتقاضاها منهم وقد تم الاتفاق بخصوصهم بين بلدية يافا المركزية وبين بلدية تل ابيب على ان تحصل الاولى منهم الرسوم كالمعتاد وهي بدورها تقدمها للثانية . وانا اعتقد ان صلاحية بلدية تل ابيب لا تمتد الى ابعد من مستعمرتهم اما جعل الالمان تابعين لها فاعده تجاوزاً كبيراً والرأي الصواب هو ان تنشأ في تلك المحلة الالمانية شعبة بلدية صغيرة مستقلة في شؤونها اسوة بتل ابيب وان تنشأ ايضاً في محلة العجمي بلدية اخرى صغيرة نظير تلك وهكذا تكون البلدة قد قسمت بانصاف الى اربع مناطق عادلة في كل منطقة دائرة بلدية كما هي العادة في البلاد المتمدنة .

كنت اخبرتكم عن الذين فروا من السجن والان فهمت ان هؤلاء الفارين

هم من المعروفين بالشقاوة ومن المشهورين باللصوصية وحوادث الاعتداء وعددهم ثلاثة واسماؤهم العزاوي . الحديدي . المقني . وعلى اثر فرارهم كثرت في ضواحي المدينة حوادث الاعتداء والسطو على البيوت وقد نسبت كل هذه الاعتداآت اليهم والحكومة لا تزال تطاردهم

منذ بضعة ايام هجم جماعة مدججون بالسلاح على بيت الخواجه يواكيم اسحق ولو لم يتداركه الجيران لذهب ومدامته ضحية لهم . وهجم ايضا جماعة مسلحون على عائلة جبر الساكنة في احدى البيوت في البيارات ونهبوا كل موجودات واثاث البيت واخذوا الحلى من ايدي واعناق النساء . وعلى ما اظن ان هؤلاء السجناء الفارين قد شكلوا لهم شبه عصابة من اللصوص وبدأوا يعيثون خرابا ونهبا واعتداء غير ان امرهم لم يطل كثيرا فقد قتل الجندرمة بالامس احد الثلاثة المدعو المقني اثناء مطاردتهم له وسلم رفيقه الحديدي نفسه للحكومة اما الثالث فقد وجدوه في حيفا فالقت الحكومة القبض عليه هنالك وارسلته الى يافا

مراسلات

جائتنا هذه الرسالة الآتية فنشرناها بحروفها .

حضرة الفاضل صاحب جريدة لسان العرب الغراء

نشرت جريدة بالستين ويكلي الانكليزية اليهودية في القدس في عددها الصادر في ٢٦ الجاري في الصفحة ٥٥٤ رسالة من حيفا تتضمن هذه العبارة « ان العربي يولد لصاً » وبذلك قصدت توجيه الاهانة الى كل ناطق بالضاد . وانا لم نأت بهذه الاسطر رداً على تلك التهمة الباطلة ولنقابل تلك الصحيفة بالمثل فان اخلاقنا العربية الكريمة لتردعنا عن اهانة امة باسرها وان كان ما نريد اثباته حقاً لا باطلا كما انا ايضاً نجل صحافتنا العربية عن ان تدنس صفحاتها بمجارات هذه السفاهات التي لا يقدم على مثلها الا من سلخه الله من كل خلق قويم ولكنا احببنا ان نوجه الى تلك العبارة انظار بعض الذين يظهرون المودة لهذه الامة من زعماء الطائفة اليهودية كالمسيو كالفريسكي والذين يدعون انهم سوف يجعلون هذه البلاد ينبوعاً للفضائل كالدكتور وزمن والذين ارسلوا كتب الشكر لهذه الجريدة على الخطة القويمة التي تتبعها كفخامة المندوب السامي كما اثبتت ذلك في احد اعدادها والذين ابانوا على صفحات هذه الجريدة مراراً انهم يودون ان يقاسموا العرب في هذه البلاد معيشة رغدة ذات وفاق وسلام فنظهر للمسيو كالفريسكي ان هذه العبارة عندنا ليست من عبارات المودة . وللدكتور وزمن ان الفضائل تتبرأ من قوم يسهل لديهم اهانة امة باسرها بالباطل ولفخامة المندوب ان شكره لهذه الجريدة على خطتها قد وقع في غير محله والى من يقومون باعباء هذه الجريدة بان اهانتها مردودة اليها .

هذا ولقد اخذنا الحيطة في الفات انظار حضرات السكرتير المدني وحاكم القدس والمدعي العام الى تلك العبارة وطلبنا اجراء ما تقتضيه العدالة وما تتطلبه الحقوق العمومية بهذا الشأن ونحن على يقين بان العدالة البريطانية ستتجلى باعظم مظاهرها في هذه القضية والسلام

سكرتير اللجنة التنفيذية

القدس في ٣٠ اب ٩٢١ للمؤتمر العربي الفلسطيني

جمال الحسيني

في رياض الشعر

ذكرى غريب الدار

أطل على دار العلا من جبالها … وسلم على فتيانها ورجالها
بنفسي ارض بنت عنها ولم تكن … قلتني ، وما فارقتها من ملالها
فيا حبذا تلك الديار واهلها … ومن حل في اسيافها وقلالها
ويا حبذا عيش ببيروت ناعم … هني، رخي الحال تحت ظلالها
ذكرت عشيات الربوع فهاجني … هواها وذكراها وطيب وصالها
فما هي الا جنة عبقرية … يقر بعيني اجتلاء جمالها
تركت بها اهلا وصحبا اعزة … ونضرة عيش ما حفلت بخالها
وظبية واد زاد وجدي بعادها … رباعية يذكو الشذا من خصالها
لها القلب دار والحشاشة منزل … وانسان عيني مسرح لدلالها
اذا عرضت يهفو فؤادي صبابة … وان تنأ تترك مهجتي في اعتلالها
وان ذكرتها النفس طال حنينها … وباتت تناجي طائفاً من خيالها
واني ليعروني اذا ما ذكرتها … خفوق فؤاد عالق بحبالها
نهاري وليلي والمنام ويقظتي … كؤوس يعاف الشرب ورد زلالها

* * *

بنية ، لايحزنك ما حال دوننا … فما بعد هذي الحال غير انتقالها
بنية ، ان طالت ليالي فراقنا … فصبح الاماني مؤذن بارتحالها

* * *

افاطم ، مهلا بعض لومك ، انني … ابيت سوى كبرى المنى وجلالها
اذا بنت عن ارضي فما بنت عن قلى … ولكنها امست على غير حالها
اغار عليها الغاصبون ، تسوقهم … مطامع لا تروى بغير اعتقالها
أيرضيك مني ان اقر ، وامتي … تقاسي من الآلام وقع نصالها
وتحمل من ضيم العدى كل خطة … تنؤ الرواسي ساعة باحتمالها
برئت من العلياء ان كنت في رضى … عن العيش ما دام العدى في احتلالها
وقد برئت مني « الفوائد » ان اتم … هنيئاً وقومي يشتكي من عضالها
وما حسن سبط النبي محمد … بجدي ، ان اسمن وهي في هزالها

* * *

لعمر العلا ما نمت عن حق امتي … ولا بت الا متعبا بثقالها
وقد طحنت عظمى الليالي بهولها … وشدتها طحن الرحى بثقالها
ولكنها الاقدار طال مطالها … على فياويح المنى من مطالها

* * *

افاطم لا يؤيسك طول مقامنا … فان العوالي خيرها في طوالها
اذا طال في البلقاء مكث فانني … ارى الحال فيها آذنت بزوالها
الست ترين الليث يختبر الظبى … ويرقب ساعات اللقا من جبالها
ويقضي الليالي وهو يعمل رأيه … ليفتك امرى قومه من عقالها
واني ارى ان الليالي حوامل … بنبر يشيب الطفل نضح نبالها
اذا ولدت أعيا الزمان وليدها … وصبت على العادين مهل سجالها

* * *

امير العلا ، ادرك ، ولست بغافل ، … نساء واطفالا تنض بقالها
تصول العدى في ساحها ورباعها … عليها ، فلا تستطيع دفع صيالها
اذا ملك العاتون بالسيف رقها … فما ذاك الا من فساد رجالها
ابا نائف رحماك ! ان ديارنا … عليها قضى جور العدى باحتلالها
فادرك دماء العرب في الشام يا ابا … طلال ، فقد قام الردى بحيالها
لئن لم يقم منها الى اليوم قائم … ليدفع من يحلو الظبى لاغتيالها
فقد اضعف القوم الأُلى طال حكمهم … قواها وانسوها جميل خلالها
وليس لها الاك من يدفع الاذى … عن الحي او يعنى بجمع فلالها

عمان في ١٧ آب سنة ١٩٢١

مصطفى الغلاييني

اخبار محلية

المستر ستورس

سيعود المستر ستورس في اوائل الشهر القادم من اجازته في البلاد الايتالية .

مدير الامن العام

يبرح حضرة مدير الامن العام مدينة القدس في هذين اليومين في دورة تفتيش تستغرق عدة ايام

المستر لوك

سيبرح حضرة المستر لوك وكيل سعادة حاكم القدس فلسطين بعد عودة الحاكم قاصداً بلاد الانكليز لقضاء اجازة شهرين فيها ترويحا للنفس من عناء الاشغال .

سيرك القدس

اذا شئت ان تتفرج على الالعاب المدهشة وان تشاهد الياباني الصغير في العابه الخفيفة وقفزه العجيب او ان ترى العاب بسكوتشي وان تعجب بقوة عضلاته زر سيرك القدس هذا المساء فترى من المسيو متالون مدير هذا الجوق كل لطف وايناس وترحيب

اعلان

مكتب المحامي دعيبس افندي المر في القدس في حاجة لكاتب يحسن اللغتين الانكليزية والعربية مع الكتابة على الآلة الكاتبة .

تلغرافات عمومية

في الجيش الفرنسوي

باريس في ٢٦ — قرر وزير الحربية تسريح الذين جندوا في ١ اكتوبر سنة ١٩٢٠ من بقايا مجندي سنة ١٩١٨ في اول اكتوبر سنة ١٩٢١

مشكلة ارلندا

لندن في ٢٧ اب — تضمن تلغراف روتر نص الجواب الذي ارسله المستر فاليرا الى المستر لويد جورج وخلاصته ان مجلس برلمان ارلندا رفض باجماع الاصوات اقتراحات الحكومة

البريطانية لانها تشترط وضع حق ارلندا رهن المصالح الدفاعية لبريطانيا العظمى فاذا كان حق الامم الصغيرة للاستقلال يضيع عليها لان دولة مجاورة لها اقوى منها تطمع في اراضيها فقل على الحرية السلام ولا يبق في استطاعة امة صغيرة بعد ذلك ان تطالب بحقها فى ان يكون لها كيان سلطان منفرد ويصير فى الوسع اخضاع هولندا لالمانيا والبلجيك لفرنسا او المانيا والبرتغال لاسبانيا . واذا كانت الامم التي ضمت قهراً الى الامبراطوريات تضيع بذلك حقها فى الاستقلال صار من المتعذر عليها استعادة حريتها . واذا كان رفضنا الخيانة كرامة الامة والثقة التي وضعتها فينا سيكون سبباً لشهر الحرب من جانب انكلترا فنحن نأسف لذلك اشد اسف . لاننا لم نسع للحرب ولا نسعى لها ولكن اذا كان لابد من شهر الحرب علينا وجب علينا ان ندافع عن انفسنا ونحن مملؤون ثقة لانه ما من هيئة نيابية من الرجال والنساء الارلنديات تقترح على الامة التنازل عن حقوق الوطن

ونحن نتوق الى انهاء النزاع بين بريطانيا العظمى وارلندا ولكن اذا كانت حكومتكم تصر على تمشية ارادتها علينا بالقوة وتصر قبل المفاوضات على شروط تضمن التنازل عن موقفنا الوطني كله وتجعل المفاوضات سخرية فتبعة استمرار النزاع تكون واقعة عليكم فان السلم لا يضمن الا على قاعدة مبدأ الحكم باختيار الشعب المحكوم وتوصلا الى هذا السلم فان مجلس برلمان ارلندا مستعد ان يعين منه نواب ليفاوضوا مندوبي حكومتكم اذا قبلت هذا المبدأ ويتفقوا على تفاصيل تطبيقه

لندن في ٢٦ اب — سلم جواب المستر دي فاليرا الى رئيس الوزراء فى الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم

في سربيا

بين السياسة والمرض

باريس فى ٢٦ اب — كثرت الاشاعات حول مرض الملك اسكندر السربي وما يحيط به من الاسرار على اثر الامتناع عن نشر التقارير الصحية فقال بعضهم ان حالة الملك شديدة الخطر وقال آخرون ان الوزارة نصحته بعدم المجيء الى بلغراد خوفاً من مؤامرة على حياته

في وزارة ايطاليا

رومية في ٢٧ اب — صدرت ارادة ملكية اليوم بتعيين السناتور انجلوفلقا سوري سكرتيراً لوزارة الخارجية

اميركا تصالح المانيا والنمسا

برلين في ٢٦ اب — امضيت معاهدة الصلح بين الولايات المتحدة والمانيا وهي مؤلفة من ثلاث مواد تتضمن قرار مجلس الشيوخ الاميركي في ٢ يوليو سنة ٩٢١ فتتعهد المانيا باعطاء جميع الحقوق والتعويضات المعينة في قرار فرسايل ومعاهدتها فى حين ان الولايات المتحدة لا تكون مقيدة بالجزء الاول من معاهدة فرسايل ولا ما ورد فيها بشأن جمعية الامم

وشنطن في ٢٦ اب — توقفت المفاوضات بين الحكومتين الاميركية والالمانية على القرض الذي طلبته المانيا من اميركا وتأجلت هذه المفاوضات الى ان تحل مسألة سيليزيا العليا

فينا في ٢٥ اب — امضيت معاهدة الصلح بين النمسا واميركا فالمفاوضات سرية ولا تزال الشروط مجهولة

الحرب في مراكش

مدريد في ٢٥ اب — جاء في تلغراف من مليله ان قوة اسبانية مؤلفة من عشرة آلاف من المشاة و١٣ بطارية تؤيدها الفرسان والطيارات والدبابات والاتوموبيلات المدرعة التحمت مع ثمانية الاف من رجال القبائل والحقت بهم خسارة عظيمة جداً وان القتال لا يزال مستمراً بشدة

مليله في ٢٦ اب — لا تزال الاعمال العسكرية ناشطة نشاطاً مستمراً

مدريد في ٢٣ اب — في تلغرافات من مليله ان الجنرال بجريرى ان الجنود والمهمات الحربية التي عنده كافية للبدء بهجوم جديد قبل حلول فصل المطر ولكن المغاربة يستأنفون القتال الان ويوالون الهجوم على قوافل المؤن الاسبانية . ويظن ان فرنسا تجري مفاوضات للقيام بعمل مشترك بينها وبين اسبانيا في المغرب الاقصى

اسعار الكمبيو

	بيع		شراء	
الليرة الانكليزية	٥	٩٧		٩٧
الكمبيو الفرنسوي		٢٠٧		٢٠٥
« الايطالي		١١٦		١١٠
« بلجيكا		٢٠٦		٢٠٤
« سويسرا		٤٥٧		٤٤٥
« اميركا		٢٧	٥	٢٦
« الاسباني		٣٥٥	٢٠	٤
« هولندا	٧٥	٨		٨
« الروبية	٧	٦		
« المارك		٣١٥	٣٠٠	
« الكورون		٨		

اذا شئت

ان تخدم مصلحة بلادك

ان تقف على اخبار العالم

ان تقرأ اطيب الأثار وانفعها

ان تقف على مجرى الرأي العام في الشرق والغرب

ان تتفكه بأطايب الاشعار

ان تؤيد النهضة الشرقية

ان تعرف اهم ما يقال لك وعنك

اقرا

جريدة لسان العرب

انها لسانك الناطق بالحق

واشرك بها من احببت

لسان العرب

جريدة يومية

قيمة اشتراكها

في الداخل

عن سنة ٢٠٠ غرش مصري

عن نصف سنة ١٢٠ غرشاً مصرياً

في الخارج

عن سنة ٢٥٠ غرشاً مصرياً

عن نصف سنة ١٤٠ غرشاً مصرياً

لا تقبل الادارة اشتراكاً يقل عن نصف سنة ولا ترسل الجريدة الى الخارج الا اذا دفعت قيمة الاشتراك سلفاً .

جميع وصولات الجريدة يجب ان تكون موقعة بتوقيع مدير الجريدة وصاحبها ومختومة بختم الادارة

اعلانات

مطبعة جريدة لسان العرب * القدس